السبت ٢١ / أيلول /٢٠٢٤

إسرائيل تغتال إبراهيم عقيل؛ بوليتيكو: مسؤولون أمريكيون يتوقعون تصعيدا كبيرا خلال الأيام المقبلة؛ ديلي ميل: اختفاء رجل الأعمال المشتبه بتورطه في توريد أجهزة البيجر؛ معاريف: رغم "الإهانة الكبرى".. حزب الله ليس فريسة سهلة وستدفع إسرائيل أثماناً "غير مسبوقة"؛ فزغلياد: الموساد بعمليته الكبرى عرف كيف ينتقم من العرب؛ التايمز: حيل الموساد لن تحلّ مشكلة إسرائيل مع حزب الله ولا أزمة نتنياهو ولن توقف حرب غزة؛ الإندبندنت: هجمات إسرائيل ضد حزب الله صورة عن افتقارها لإستراتيجية السلام ودليل عجزها عن الخروج من مأزق غزة؛ واشنطن بوست: هل باتت الحرب الشاملة في الشرق الأوسط خيارا لا مفر منه؟ ارتدادات دولية للحرب على غزة ولبنان: موقع روسي: هل تستطيع أميركا تفجير الهواتف الذكية في روسيا؛ الغارديان: حكومة بريطانيا خائفة من طلب مدعي عام "الجنائية الدولية" توقيعها على مذكرة اعتقال نتنياهو؛ التايمز: الحرب بغزة ولبنان قد تحفز متطرفين لمهاجمة أهداف غربية! العرب: المجلس الوطني الكردي يعلق نشاطه في الائتلاف السوري: تضامنا مع عفرين أم تحولا في السياسات؟ التايمز: قد يتم السماح لكييف سرا بضرب العمق الروسي في الأسابيع المقبلة؛ لوفيغارو: خشية غربية من توصّل روسيا وإيران لاتفاق نووي! استراتيجية أمريكية: أي خسارة للولايات المتحدة مكسب؛ أزمة الحدود المفتوحة في أمريكا والحلول الصعبة..؟!!

الموضوع الرئيس: حرائق جنوب لبنان.. تزداد لهيباً..؟!!

أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس، اغتيال إبراهيم عقيل رئيس منظومة عمليات حزب الله والقائد الفعلي لقوة "الرضوان" الخاصة وقائد خطة الحزب لاحتلال الجليل. وصرح رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، أن الجبهة الشمالية مع حزب الله، تشهد أياما دراماتيكية وهامة. وأعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ هجوم في الضاحية الجنوبية لبيروت، في بيان مقتضب، مساء أمس، بعد ساعات قليلة من اتخاذ قرار بإعادة فرض قيود على مناطق واسعة في الجليل والجولان السوري المحتل؛ على خلفية المخاوف من التصعيد إثر هجماته المكثفة على الجنوب اللبناني، وذلك بعد تقييم للوضع الأمني، نقلت روسيا اليوم.

وبحسب صحيفة بوليتيكو الأمريكية، توقع مسؤولون أمريكيون أن تتصاعد المعارك بين إسرائيل وحزب الله بشكل كبير في الأيام المقبلة، مما قد يؤدي إلى اندلاع حرب شاملة بين الجانبين. وأحدث تحليل داخل إدارة بايدن هو أنه سيكون من الصعب على الجانبين خفض التصعيد، وفقًا لمسؤولين أمريكيين كبيرين مطلعين على المحادثات. وتأتي المخاوف المتزايدة داخل إدارة بايدن بعد أن فجرت إسرائيل أجهزة اتصال لاسلكية تابعة لحزب الله هذا الأسبوع، وقصفت مبنى سكنيا في بيروت، واغتالت القائد في حزب الله إبراهيم عقيل.

وقال المسؤولون إن هذه الهجمات الأخيرة تشكل الدفعة الأولى من حملة عسكرية إسرائيلية أوسع نطاقاً لإضعاف قدرات حزب الله القتالية في جنوب لبنان. وقال المسؤولون الأميركيون لصحيفة بوليتيكو إنهم يتوقعون أن يتفاقم الوضع في الأيام المقبلة. وقال مسؤول إن الهجمات قد تستمر في لبنان، وخاصة في بيروت، وتتوقع الولايات المتحدة رؤية شكل من أشكال الرد الانتقامي من حزب الله ضد إسرائيل، ربما في شكل هجمات بطائرات بدون طيار. ووفقا لمسؤول أميركي ثالث، من المتوقع أيضا أن تشمل المعارك اغتيالات مستهدفة لقادة حزب الله، وضربات ضد مستودعات أسلحة حزب الله، واستهداف آخر للبنية التحتية للاتصالات التابعة لحزب الله. وقال محللون إن الخوف النهائي لإدارة بايدن هو اندلاع حرب إقليمية شاملة قد تجتذب الولايات المتحدة في نهاية المطاف.

وبحسب وكالة سانا، استشهد ١٢ أشخاص وأصيب ٦٦ آخرون بجروح جراء عدوان إسرائيلي استهدف حياً سكنياً في ضاحية بيروت الجنوبية أمس.

وبعث حزب الله في العراق رسالة إلى السيد حسن نصر الله. أكد فيها استعداده لإرسال ١٠٠ ألف مقاتل من العراق إلى لبنان. وجاء في رسالة للأمين العام لكتائب "سيد الشهداء" العراقية أبو آلاء الولائي: " ننتظر منك إشارة لنرفع عن نهر الرجال بوابة الانتظار، لتستقبل سيلا بشريا عراقيا تكتظ به حدود لبنان وخنادقها، فإن فقدتم ألفا من الشهداء، سنمدكم بمئة ألف من الأبطال، والله على ما نقول شهيد"، نقل موقع العهد.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه يجري استفزاز حزب الله من خلال تفجير أجهزة "بيجر" من أجل جعل التدخل الأمريكي في الصراع أمرا لا مفر منه. وقال لافروف لقناة سكاي نيوز عربية: "فيما يتعلق بما يحدث في أنحاء لبنان الآن، أعتقد أن حزب الله يتصرف بضبط النفس مقارنة بالإمكانيات التي يمتلكها. إنهم يريدون استفزازه من أجل جعل تدخل الولايات المتحدة في الحرب أمرا لا مفر منه. ويبدو لي أن هذا الخطر مفهوم لدى إدارة بايدن. وبالطبع، لا نريد أن تكون هناك حرب كبيرة".

وقالت صحيفة **ديلي ميل** البريطانية، إن النرويجي **رينسون يوسي**، الذي يملك الشركة البلغارية Norta Global Ltd المتورطة بتوريد أجهزة البيجر، **اختفى في يوم تفجيرها في لبنان. ووفقا لمعلومات الصحيفة**، غادر يوسي في يوم ١٧ أيلول، شقته في إحدى ضواحي أوسلو وتوجه في رحلة عمل مخطط لها. ومنذ ذلك الحين، لم تتمكن إدارة المجموعة الإعلامية النرويجية NHST، صاحبة عمله الرئيسية من الاتصال به. و**في مساء يوم ١٨ أيلول، اتصل ممثلو NHST بجهاز أمن الشرطة النرويجية. وأعلنت شرطة مقاطعة أوسلو في ١٩ أيلول أنها بدأت تحقيقا أوليا في موضوع اختفاء يوسي.** وتزعم الصحيفة، **بعدم وجود سبب حتى الآن، للاعتقاد بأن يوسي كان على علم بأي عمليات لزرع متفجرات في أجهزة الاستدعاء.**

وكتب **جاكي خوجي** في صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، **قائلاً: مشكوك أن تكون إسرائيل وجهت لحزب الله في الـ ٤٠ سنة ضربة كهذه، حسب المنشورات؛ فالتفكير بأن أناس حزب الله ممن كانوا عنواناً للعملية، كانوا يسيرون على مدى أشهر وعلى أجسادهم أجهزة استدعاء، دون أن يعرفوا بأنها قنابل صغيرة تفعّل عن بعد بكبسة زر من تل أبيب؛ من ناحية استخبارية، تعد هذه عملية لامعة منسوبة لجهاز الأمن الإسرائيلي؛ حزب الله، الذي يدعي صبح مساء بأن أفعاله تحمي اللبنانيين ويتباهى بأنه يردع إسرائيل، جلب الموساد والجيش الإسرائيلي إلى كل بيت.**

الآن نصر الله في شرك: من جهة تأذى بشرفه، ومن جهة أخرى كل رد من جانبه سيجر رداً أكثر حدة بأضعاف من عدوه المرير.... نصر الله اليوم في الدرك الأسفل الأعمق منذ سنين طويلة. معظم الجمهور ليس معه. فقدَ بعضاً من العقول الأهم لديه، ومئات من رجاله أيضاً. مشكوك أن يكون الهدف الوطني الذي لأجله ألقى بقواته إلى المعركة – إنقاذ حماس – قد تحقق. حماس تسير من سيئ إلى أسوأ. ونصر الله يعرف أن كثيرين آخرين، في الشارع العربي، في لبنان أيضاً، وفي إيران بالطبع، يتوقعون منه محو العار. بخلاف السنوار، الذي يقاتل وحده في غزة، نصر الله ليس وحيداً، فالإيرانيون معه، والحوثيون أيضاً، وجيوش من المؤيدين في العراق وفي أماكن أخرى أيضاً. إذا ما علق في حرب وجود سيأتي كل هؤلاء لنجدته. كما أن له أصدقاء من درجة ثانية، كفيلون بمساعدته في المشورة والسلاح والضغط الدبلوماسي؛ روسيا مثلاً وقطر والجزائر.

هذا يجلبنا إلى أنباء سيئة: "هجوم البيجر" وإن كان سيذكر لسنوات طويلة إلى الأمام، لكنه لن يعيد سكان الشمال إلى بيوتهم؛ هذه عملية لامعة أساسها تكتيك، لكنها ليست استراتيجية؛ من الأفضل لو كانت خطوة بدء لحرب، تذهل العدو وتضعفه قبل إلقاء ضربات رهيبة على رأسه، لكنها لم تكن. مسؤول كبير في حزب الله، هاشم صفي الدين، هدد قبل يومين في أن الهجوم سيوقظهم لمهاجمة بلدات أكثر، وبذلك يوسع نطاق الإخلاء في أراضي إسرائيل.

يخطئ من يعتقد أن إسرائيل يمكنها تصفية حزب الله بسهولة في هذه الأيام. فحزب الله ليس حماس، وأراضي لبنان واسعة ولا تشبه غزة؛ صحيح أنهم سيتكبدون ضربات قاضية، لكنهم لن يقاتلوا وحدهم؛ فهذه حرب وجود، وسيتجند رفاقهم من أجلهم. إرساليات المساعدة تلك كفيلة بأن تضاعف عدد المسلحين الذين سيقفون في وجه الجيش الإسرائيلي في لبنان. ويدور الحديث عن إضافة عشرات آلاف المقاتلين. والمجتمع الإسرائيلي، هل بوسعه أن يصمت أمام كلفة حرب كهذه؟ جيش احتياط منهك، والجيش النظامي يقاتل منذ سنة في غزة. حرب تكلف مالاً كثيراً جداً. مشكوك أن يكون الاقتصاد الإسرائيلي مبنياً لها. ستكون حرباً طويلة وقاسية، إذا ما بدأت، لم نشهد لها مثيلاً؛

حزب الله كسب عن حق الأثمان الباهظة التي يدفعها وتلك التي سيدفعها. بسبب الخراب الذي زرعه في بلدات الشمال، وبسبب الضائقة التي أدخل لبنان كله إليها. **كثيرون في المنطقة يتمنون رؤيته يسقط، ليس في إسرائيل فقط؛ لكن يجدر بنا معرفة أين نسير؛ ربما ندير بضعة أيام قتال حيال حزب الله، ربما أكثر. كما يمكن إدخال قوات برية إلى لبنان وإيلامهم بالطبع. لكن تصفيهم تستغرق سنوات، وسيكون الثمن عالياً جدا..!!!!**

وتناول يفغيني كروتيكوف، في صحيفة **فزغلياد** الروسية، حول **عملية الموساد الإرهابية بتفجيره أجهزة البيجر وإسقاط قتلى وجرحى بشكل عشوائي؛ الآلاف من أجهزة البيجر التي تنتجها شركة Gold Apollo التايوانية، العلامة التجارية AR-924، أصبحت فجأة أسلحة دمار؛ على الأرجح، الموساد كان يعتزم تفعيل هذه الشبكة إيذانا ببداية حرب واسعة النطاق مع حزب الله والدولة اللبنانية ككل، وهي متوقعة من يوم لآخر؛ وفي هذه الحالة، سيتم ضمان الفوضى في قيادة حزب الله؛ فالحزب يستخدم أجهزة البيجر أداة قيادة عسكرية أساسية. يتم تكليف كل خلية في المنظمة مسبقًا بموقع ودور ومهام محددة.**

وأوضح الكاتب، أنه لم يتم توريد أجهزة البيجر هذه إلى حزب الله حصرا، وليس "بصفة خاصة"، أي أنها كانت متاحة للبيع أيضا. أولئك الذين حشوا أجهزة النداء بالمتفجرات ما كانوا يعرفون مقدما بيد من سيكون الجهاز، ولهذا السبب فخخوا هذا العدد البير من الأجهزة؛ العديد من أجهزة النداء لم تكن في أيدي مقاتلي حزب الله في تلك اللحظة، بل في أيدي أفراد عائلاتهم وأصدقائهم وأقاربهم ومعارفهم. ودعونا نكرر، كان هذا واضحا مقدما. والنتيجة هي سقوط ضحايا في صفوف المدنيين العاديين، بما في ذلك أطفال. ومن الصعب أن نطلق على هذا تعبير آخر غير الإرهاب. ولكن نتيجة لما حدث، تقترب لحظة انفجار القتال على الحدود بين لبنان وإسرائيل. وإذا كان لدى الموساد الموارد اللازمة لتطوير وتنفيذ مثل هذه العمليات المعقدة والطويلة والمكلفة، فهذا يعني أن الأحداث في الشرق الأوسط، للأسف، ستستمر في التصاعد..!!!

قال **ريتشارد سبنسر**، في مقال نشرته صحيفة **التايمز** البريطانية، إن **"حيل الموساد لن تضيء طريق إسرائيل"**، **فربما أدّت الهجمات لمنع غزو إسرائيلي للجنوب اللبناني، إلا أن الخلاف حول نتنياهو عميقٌ جداً. وقال** إن مواطني الدول القائمة على الجزر، أو تلك التي يحيط بها حلفاء فقط، قد يندهشون من قرب العدو عندما يصعدون إلى أبراج المراقبة في الدول التي تخوض حرباً. ففي كوريا، يمنح الجانب الجنوبي من المنطقة منزوعة السلاح رؤية سهلة للعمال الفقراء في الجزء الشمالي وهم يعملون في حقولهم على بعد أميال؛ **وفي الجبال الخضراء الشاسعة، حيث تلتقي إسرائيل ولبنان، لا يفصل بين الجانبين سوى مسافة قريبة مثل مصافحة اليد.**

وأضاف سبنسر أن الصحافيين الأجانب هم من بين قلائل وقفوا على الجانبين بدون أي عائق، ووقف سبنسر نفسه في الجانب الإسرائيلي على منصة خرسانية، قبل عدة أشهر، حيث أخبره الجنود أنهم جاهزون "لإنهاء ما بدأوه" في الوادي الواقع تحتهم. وكانوا يشيرون للمحاولات المتعددة من الجيش الإسرائيلي غزو لبنان و"القضاء على الإرهاب" هناك. **وأضاف أن التباهي أمر، ولكن في الظروف المناسبة يجب التعامل معه بجدية. وكانت هذه هي الظروف المناسبة.** وفي وقت سابق، قال له أحد الضباط البارزين الذين كانوا يرافقون الجنود، حيث لم يسمح للكاتب هنا الكشف عن هويته، ولكنه كان في وضع يسمح له بمعرفة ذلك، إن القوات الإسرائيلية أكملت خططها لغزو جنوب لبنان، وعرضتها على نتنياهو. وكل ما كان مطلوباً هو موافقة حكومة الحرب عليها؛ **ومع أنه لم تتم الموافقة على الخطة، على ما يبدو، إلا أن تفجير أجهزة النداء/بيجر، في الأيام الماضية، إشارة لبداية للغزو الشامل.**

وتريد إسرائيل إخراج حزب الله من الشريط الحدودي في جنوب لبنان، وهي المنطقة التي احتلتها عام ١٩٨٢- ٢٠٠٠ ، بهدف تخفيف التهديد على السكان في البلدات الشمالية في إسرائيل، والذين أجبروا على النزوح بعد المواجهات مع حزب الله التي بدأت بعد هجمات حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول. **وقال وزير الدفاع يوآف غالانت إن "مركز الجذب يتحرك نحو الشمال".**

وفي الظاهر، يبدو أن غزو لبنان أقل صعوبة من تدمير حماس التي يختبئ مقاتلوها في أنفاق غزة. وهي محاولة قادت لتدمير كامل القطاع، وقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ومئات الجنود الإسرائيليين. **ولدى حزب الله أنفاقه، لكن المنطقة ليست ذات كثافة سكانية عالية، وقد غادرها معظم السكان لمناطق أكثر أمناً في الشمال اللبناني. وقال إن إسرائيل قد تنتهي، وبلا شك، بقصف البنى التحتية في لبنان، وحتى الأحياء السكنية في بيروت، لو اندلعت الحرب الشاملة، إلا أن عمليتها لا تحتاج لما شاهدناه في غزة، والتنديد العالمي الذي أعقب هذا. وتدرك إسرائيل هذه الصعوبات، والتي كانت سبباً في عدم شن عملية عسكرية في لبنان.**

وتابع سبنسر إن ما ذكره الجنود المتفاخرون الذين لقيهم على المنصة الخرسانية لم يكن نجاحات كاملة لإسرائيل؛ ويظل اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ مثالاً على ضرورة الحذر وما تتمنى تحقيقه؛ فقد نجح الغزو بطرد "منظمة التحرير" من لبنان، لكنه نفّر حلفاء إسرائيل، بمن فيهم رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، وخَلَقَ الغزو أعداء أبديين، حتى مع الفصائل اللبنانية في الحرب الأهلية، والتي كان يؤمل أنها قد تقيم سلاماً مع إسرائيل.

وبالضرورة، لم يحل الغزو مشكلة التهديد الإرهابي؛ فقد حَلَّ حزب الله محَلَّ منظمة التحرير الفلسطينية، إلى جانب عدد من الجماعات الأكثر تشدداً؛ وكانت المحاولة الثانية في عام ٢٠٠٦ لاحتواء تهديد حزب الله **أسوأ من الغزو الأول، بل واعتبرها القادة العسكريون الإسرائيليون فشلاً ذريعاً. وتساءل الكاتب عما سيحدث في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة، وأنه سيظل نقاشاً مفتوحاً؛ ويقال إن نتنياهو متردد بفتح جبهة جديدة: فهو تاريخياً يتجنّب المخاطرة. أما غالانت، فعندما كان الكاتب في إسرائيل، كان متحمساً نوعاً ما للعملية؛ وهناك ملاحظة جانبية مثيرة للاهتمام؛** فبعدما نشر تقريره، اتصل به ضابطٌ من الإعلام العسكري، وأخبروه بقلق أن الأشخاص الذين أجرى معهم المقابلات عند المنصة الخرسانية، تجاوزوا حدودهم، **وقلّل من فرص الحرب.**

كان ذلك في الماضي، وهذا هو الحال الآن، ولكن من الواضح أن الانقسامات عميقة في الإستراتيجية الأوسع لإسرائيل، داخل كل من المؤسستين السياسية والعسكرية. وقال إن هذا الانقسام أمرٌ يجب أن نأخذه بالاعتبار؛ وسواء كانت عملية تفجير البيجر في لبنان مثيرة للإعجاب أو السخط، أو كليهما، فالتفسير القوي لتوقيت هذه العملية أنها كانت تهدف إلى أن تكون بديلاً للغزو، وليس تمهيداً له؛ وبما أن حزب الله لا يمكن تدميره بالفعل، نظراً لقاعدة الدعم له في المجتمع الشيعي الأوسع في لبنان، ولأنه يحظى بدعم إيران، فمن الأفضل له أن يتراجع عن خططه، ويأمل في التوصل لاتفاق لاحق بشأن المناطق الحدودية بدلاً من المخاطرة ومواجهة الدبابات التي قد تنتظره في حال اجتياح إسرائيل للبنان.

وهذا تفكير جيد وبالتأكيد أفضل، فقد حقق الموساد نجاحات كبيرة في الفترة الأخيرة، من قتل القائد العسكري للحزب فؤاد شكر، إلى اغتيال إسماعيل هنية، وقبل ذلك قتل عالم الذرة الإيراني محسن فخري زادة، في عام ٢٠٢٠. ولكن عمليات الاغتيالات هذه ليست حلولاً بل مَراهم، فهؤلاء يمكن استبدالهم. وبما أن إسرائيل لا تزال في حرب غزة يبدو أنها غير قادرة على إنهائها، فهي لا تملك أي وسيلة للتوفيق بين نفسها وبعض جيرانها، وخاصة لبنان وسورية، في حين أن دولاً أخرى، مثل الأردن، الشريك السابق، غاضبة من إسرائيل. ويستمر البرنامج النووي الإيراني. وتتخبط حكومة نتنياهو المنقسمة وجيشه المنقسم، ولكن دون أي قدر من الإقناع، وهو الرجل نفسه الذي يكرهه

أغلب من يعملون معه. ويتساءل العديد من الإسرائيليين إلى أين يتجهون، ولا تستطيع حيل الموساد أن تقدم لهم الإجابة...!!!

ونشرت صحيفة **الإندبندنت** البريطانية، مقالاً **للمديرة التنفيذية للمؤسسة البحثية تشاتام هاوس في لندن، برونوين مادوكس، قالت فيه** إنه مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لهجمات حماس على إسرائيل، في ٧ تشرين الأول، والرد الانتقامي ضد غزة، **فإن إسرائيل ليست لديها إستراتيجية للسلام، وهجمات البيجر الأخيرة ضد حزب الله تثبت هذا الأمر؛ حجم الهجمات وطبيعتها الاستعراضية يمكن النظر إليها على أنها محاولة من الجيش والاستخبارات الإسرائيلية لإصلاح سمعتها التي أصبحت في حالة يرثى لها بعد هجمات حماس، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣؛**

وربما كان هذا الهجوم محاولة من إسرائيل لمعالجة مشكلتها على حدود الشمال؛ وربما كانت الهجمات بمثابة إشارة لحزب الله وداعمته إيران للتراجع عن الهجمات شبه اليومية، مع أن العملية الأخيرة لن تمكّن الحكومة الإسرائيلية من إعادة السكان إلى منازلهم؛ بل على العكس من ذلك، فإن الهجمات تهدد بتصعيد الصراع المتزايد على الحدود الشمالية، وتحويله إلى حرب إقليمية عملت الولايات المتحدة، والعديد من جيران إسرائيل، جاهدة من أجل تجنبها.... وأي تحرك عسكري من شأنه أن يزيد من تصعيد الصراع مع إيران ووكيلها حزب الله اللبناني؛

وهناك الحوثيون، وكلاء إيران في اليمن، الذين حقّقوا نجاحاً ملموساً في عرقلة حركة الملاحة البحرية عبر قناة السويس والبحر الأحمر، وضربوا إسرائيل مرتين؛ **وأشارت إلى تصاعد العنف في الضفة الغربية،** بما في ذلك عنف المستوطنين، وأدى لمقتل أكثر من ٦٠٠ فلسطيني، منذ هجمات ٧ تشرين الأول؛ **ومع اقتراب الذكرى السنوية لهجمات ٧ تشرين الأول، تفتقر إسرائيل إلى إستراتيجية للسلام.**

وقال المعلق في صحيفة **واشنطن بوست، إيشان ثارور،** إنه، ولأشهر، **لايزال المسؤولون الأمريكيون الذين يدعمون إسرائيل إلى أقصى حد، يؤكدون مرارا وتكرارا أنهم لا يريدون رؤية حرب واسعة تنفجر عبر الحدود الشمالية مع لبنان؛ كما أشار مسؤولو حزب الله اللبناني وحلفاؤهم في إيران إلى أنهم أيضا ليس لديهم رغبة كبيرة في صراع كامل؛ وفي إسرائيل، كان كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين يتناوشون فيما بينهم حول ما ينبغي القيام به إزاء التهديد الذي يشكله حزب الله، ربما لأنهم أدركوا أن "أقوى جيش في الشرق الأوسط" ربما يكون مرهقا للغاية في حرب ضخمة أخرى؛**

وعلق ثارور أن أشكال ضبط النفس التي مارسوها قد تتلاشى. فقد أدت سلسلة الانفجارات القاتلة التي وقعت في لبنان هذا الأسبوع إلى ظهور واقع جديد؛ إن تعقيد الضربة يثير تساؤلات عميقة حول مستقبل الحرب السيبرانية، وضعف سلاسل توريد التكنولوجيا والأخلاقيات وراء مثل هذه العمليات.

وقد اتهم العديد من خبراء القانون الدولي، بما في ذلك لجنة تابعة للأمم المتحدة، إسرائيل، بانتهاك القانون الدولي وتنفيذ شكل من أشكال الإرهاب، بغض النظر عن كونها محاولة لإضعاف منظمة إرهابية معروفة؛ ورغم أن هجمات أجهزة النداء/بيجر تمثل انتصارا تكتيكيا دراماتيكيا للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فليس من الواضح ما هي الأهداف الاستراتيجية التي تحققها... وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، التقى نتنياهو بمستشار البيت الأبيض آموس هوكشتاين، الذي كان في إسرائيل جزئيا لحث إسرائيل على ضبط النفس بشأن لبنان. **وقال نتنياهو: "بينما تقدر إسرائيل وتحترم دعم الولايات المتحدة، فإنها ستفعل في النهاية ما هو ضروري لحماية أمنها"..!!!!**

ارتدادات دولية للحرب على غزة ولبنان: موقع روسي: هل تستطيع أميركا تفجير الهواتف الذكية في روسيا... الغارديان: حكومة بريطانيا خائفة من طلب مدعي عام "الجنائية الدولية" توقيعها على مذكرة اعتقال نتنياهو... التايمز: الحرب بغزة ولبنان قد تحفز متطرفين لمهاجمة أهداف غربية..؟!!

رأى موقع **نيوز ري** الروسي **إن التفجيرات التي هزت لبنان تُعتبر إعلانا عن شكل جديد من الحروب، وتساءل عن إمكانية قيام الولايات المتحدة بتفجير الهواتف الذكية في روسيا، ناقلا آراء بعض الخبراء الروس. وسلّط الموقع،** في تقرير له **الضوء على الهجمات التي استهدفت حزب الله اللبناني خلال الأيام الماضية من خلال أجهزة النداء" البيجر"، وإمكانية قيام دول غربية بتفخيخ الهواتف الجوالة التي تستوردها روسيا.**

وأوضح التقرير أن **خبراء روس أكدوا له أن على الحكومة الروسية اتخاذ إجراءات وقائية حتى لا يكون المسؤولون الروس هدفا لهجمات مماثلة،** فيما تحدّث **خبراء آخرون في علوم الفيزياء عن استخدام نوع جديد من أسلحة الدمار الشامل، يختار الضحية بطريقة مستهدفة. ونقل التقرير** عن **الخبير بير يندجييف تأكيده أنه بالإمكان تفخيخ الهواتف الذكية التي تستوردها روسيا من الدول الغربية، مضيفا أنه وبطبيعة الحال، هناك خطر مماثل ينبغي الانتباه له وفحص جميع الأجهزة القادمة من الخارج للتأكد من عدم وجود تهديدات خفية، بما في ذلك احتمال تفخيخها من طرف أجهزة استخبارات معادية، "هذا أمر صعب، لأن هناك حاجة إلى التحقق من جميع الأجهزة، وليس بعض القطع فقط ضمن الشحنة".**

ووفق بير يندجييف فإن الظروف الحالية تستدعي تطوير روسيا إنتاجها المحلي من الأجهزة، مما يضمن لها مستوى أكبر من الأمان. وتابع بالقول إن التهديدات خطيرة حقا، ودعا إلى بحث هذه القضية على مستوى مجلس الأمن الروسي، "ينبغي اتخاذ القرارات لمواجهة التهديد الجديد القادم من الخارج".

من جانبه، يحذر الفيزيائي والمتخصص العسكري ألكسندر شيروكوراد من الخطر الذي تشكله بطاريات الهواتف الذكية، قائلا: "هذا سلاح مخيف للغاية.. يمكن مقارنته بالقنبلة النووية. من الممكن أيضا انفجار أي هاتف جوال يحمل بطارية أكبر بكثير، ومن المؤكد أن الانفجار سيؤدي إلى وفاة الشخص الذي كان يحمل الهاتف، وقد تنفجر أيضا بطارية الليثيوم الموجودة في السيارة الكهربائية".

ونشرت صحيفة **الغارديان** البريطانية، تقريراً أعدّه **المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور**، قال فيه إن **حكومة "العمال" في بريطانيا تخشى أن تطلب منها "المحكمة الجنائية الدولية" التوقيع على مذكرة اعتقال لنتنياهو، في ظل تصاعد التوتر بالشرق الأوسط. وقال إن دعم بريطانيا لمذكرة الاعتقال يأتي في وقت لم تصنف فيه بريطانيا "الحرس الثوري الإيراني" كمنظمة إرهابية. وهناك مخاوف في وزارة الخارجية بمدى قدرة هذا الموقف من "الحرس الثوري" على الاستمرار سياسياً. وقالت الصحيفة** إن **مقر الحكومة، ١٠ دوانينغ ستريت، يعيش حالة تأهب، منذ أكثر من أسبوع، بشأن بيانٍ وشيك من المحكمة الجنائية الدولية، مفاده أن قضاة الغرفة التمهيدية قد قبلوا طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، بإصدار أوامر اعتقال بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة. وباختصار، فما يثير قلق ١٠ دوانينغ ستريت هو التداعيات السياسية المتفجرة لو أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمراً باعتقال نتنياهو، وخاصة في ظل التوتر المتصاعد حالياً في الشرق الأوسط.**

وفي طلبه مذكرات اعتقال، اتهم خان نتنياهو وغالانت بارتكاب جرائم ضد الإنسانية "كجزء من هجوم منظم ضد السكان المدنيين وكسياسة دولة". وسعى خان، وبحذر، للحصول على دعم مؤسسة حقوق الإنسان ببريطانيا، في الوقت الذي دعا فيه لاعتقال نتنياهو، حيث ناقش، وبشكل محدد، **أن نتنياهو يجب أن يحاسب على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في فلسطين. وفي إشارة للتوتر المتزايد، زادت المنظمات غير الحكومية من الضغوط على الحكومة لحملها على بذل المزيد من الجهود بشأن التزامات بريطانيا بتطبيق القانون الدولي المتعلق بغزة.**

وتخشى مصادر أمنية بالفعل من أن تؤدي حرب إسرائيل في غزة والدعم البريطاني والأميركي المقدم لإسرائيل إلى تحفيز "المتطرفين الإسلاميين" في المنطقة، وقد تترجم إلى هجمات قاتلة ضد أهداف غربية في المستقبل، وفقا لصحيفة التايمز البريطانية؛ الصحيفة نقلت عن السفير اللبناني لدى المملكة المتحدة، رامي مرتضى قوله إن الشرق الأوسط يخطو على "مسار محفوف بالمخاطر" وإن تصعيد الصراع قد يؤدي إلى تطرف جيل جديد في أوروبا، محذرا من أن أي غزو إسرائيلي لبلاده سيكون يوما مشهودا. وأوضحت الصحيفة أن الدبلوماسي اللبناني الذي وصفته

ب"الكبير" قال إن الغزو البري الإسرائيلي للبنان سيؤدي إلى سيناريو كارثي متمثل في صراع إقليمي شامل على جبهات متعددة، وقال إن قوات بلاده المسلحة لن "تقف مكتوفة الأيدي".

ويأتي حديث السفير بعد يومين من تفجير أجهزة النداء الآلي وأجهزة الاتصال اللاسلكي التي يستخدمها حزب الله، والتي أسفرت عن مقتل ٣٧ شخصا وإصابة أكثر من ٣ آلاف في جميع أنحاء لبنان. وقال مرتضى، للتايمز، **إن المنطقة تخطو نحو "مسار محفوف بالمخاطر" مع احتمال انضمام إيران وقوات المليشيات التابعة لها في اليمن والعراق وسورية إلى الصراع إذا تصاعدت الأزمة، موضحا أننا "نواجه كل مخاطر الصراع الإقليمي الشامل وهذا ما كنا نحاول بلا كلل تجنبه".**

وقال السفير إن حزب الله أصبح "قوة قتالية هائلة" في السنوات الأخيرة، ويجب على إسرائيل أن تتعلم من التاريخ وهزائمها "المهينة" السابقة، مثل الحرب غير الحاسمة التي خاضتها لمدة شهر مع الحزب عام ٢٠٠٦، **وتابع "دعونا نأمل ألا نصل إلى هناك لأن هذا سيناريو كارثي للجميع. إنه بالتأكيد يوم كارثي على لبنان ولكن لبنان لن يتضرر وحده في هذه الحرب. لذلك يجب أن تركز كل الجهود على تجنب مثل هذه النتيجة".**

ورغم أن إسرائيل لم تعلق بشكل مباشر على الانفجارات الأخيرة، فقد أعلن وزير دفاعها هذا الأسبوع عن مرحلة جديدة في حربها ضد حماس في قطاع غزة، وقال إن القوات ستُحول إلى الحدود الشمالية تجاه لبنان... **وقال مرتضى** إن **الإسرائيليين يعملون بوضوح على توسيع "مسرح العمليات" رغم أن آخرين بينهم الولايات المتحدة، كانوا يعملون على محاولة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة، وقال إن تصعيد الحرب من مصلحة نتنياهو لأنه "عاجز".**

وختمت الصحيفة بقول مرتضى إن السيناريو **الكارثي** الذي يتورط فيه الفاعلون الإقليميون في حرب **من شأنه أن يخلف تأثيرا مباشرا على بريطانيا ودول أخرى في أوروبا من حيث الهجرة والتطرف**، **وأضاف أن "هناك جوانب خطيرة كثيرة في الشرق الأوسط قد تمتد إلى أوروبا وأبعد من ذلك"..!!!!**

أخبـار عن سـورية:

العرب: المجلس الوطني الكردي يعلق نشاطه في الائتلاف السوري: تضامنا مع عفرين أم تحولا في السياسات..؟!!

لفت قرار المجلس الوطني الكردي بتعليق أنشطته فيما الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنظار المتابعين، الذين اعتبروا أن المسألة تتجاوز رد الفعل على ما يحصل في

عفرين إلى رغبة لدى قادة المجلس في اتخاذ خطوة إلى الوراء اتساقا مع التحولات الجارية في علاقة بسورية ومحيطها. وبحسب صحيفة العرب، قرر المجلس الوطني الكردي، تعليق عمله في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، **ردا على ما اعتبرها انتهاكات ترتكب بحق مدينة عفرين في ريف حلب من قبل فصائل مسلحة، لكن متابعين يرون أن القرار يتجاوز ما يحصل من تجاوزات في المدينة ذات الغالبية الكردية، وأن الأمر قد يكون تمهيدا لانسحاب من هذا الهيكل الذي أضحى مجرد أداة تركية لمساومة النظام السوري.**

ويقول المتابعون إن **عفرين تعرضت** منذ احتلال القوات التركية لها في العام ٢٠١٨، في إطار ما سمي بعملية "غصن الزيتون" وبإسناد من فصائل معارضة سورية موالية لها، **لأبشع أنواع التجاوزات والانتهاكات، لكن لم يسجل موقف حاسم من قبل المجلس الوطني الكردي حينها ضد ما يجري، خصوصا وأن المجلس يتشارك والفصائل المتورطة في نفس المظلة المدعومة من أنقرة. ويوضح المتابعون** أن **قادة المجلس الوطني السوري لديهم قناعة بأن بقاءهم ضمن ما يسمى الائتلاف السوري لم يعد مفيدا، وأن التحولات التي تشهدها المنطقة في ارتباط بالمسار الجاري العمل عليه لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، تدفعهم لإعادة النظر في سياسات المجلس.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

...

أخبار ومواضيع متنوعـة:

التايمز: قد يتم السماح لكييف سرا بضرب العمق الروسي في الأسابيع المقبلة... لوفيغارو: خشية غربية من توصّل روسيا وإيران لاتفاق نووي..؟!!

ذكرت صحيفة التايمز البريطانية، أن بريطانيا والولايات المتحدة قد تتخذ في الأسابيع المقبلة قرارا غير معلن بالسماح لكييف بضرب العمق الروسي بصواريخ بعيدة المدى. وأوضحت الصحيفة: "قد تتخذ بريطانيا والولايات المتحدة في الأسابيع المقبلة قرارا غير معلن بضرب العمق الروسي بالصواريخ الغربية، كما سيحاولون إبقاء هذه الحقيقة سرية حتى يتم تنفيذ الضربة الأولى". **وأضافت التايمز: "تستعد بريطانيا والولايات المتحدة لإعطاء الموافقة بشكل خاص مع تأكيد التغيير في الموقف فقط بعد إطلاق الصواريخ الأولى".** وقالت **مصادر دبلوماسية** إن **"الولايات المتحدة حريصة على رؤية خطة أولا من زيلينسكي حول كيفية مساعدتهم على تجاوز أشهر الشتاء".** هذا **وحذر زعيم حزب الإصلاح البريطاني اليميني** نايجل فاراج من أن حصول أوكرانيا على إذن باستخدام صواريخ غربية بعيدة المدى لضرب عمق الأراضي الروسية، **سيؤدي إلى تصعيد خطير.**

وتحت عنوان: **الغرب يخشى التوصل إلى اتفاق نووي بين روسيا وإيران**، تساءلت صحيفة لوفيغارو الفرنسية: **في مقابل توريد الصواريخ الباليستية، هل تشارك روسيا الأسرار النووية مع طهران لمساعدتها على استكمال برنامجها العسكري؟ وقالت إنه في كل الأحوال، فإن هذا ما يخشاه الزعيمان الأمريكي والبريطاني، وحذّر منه وزير الخارجية الأمريكي.**

وأضافت لوفيغارو أن الشكوك ليست جديدة.. فقد زودت روسيا طهران بالفعل بصواريخ مضادة للطائرات من طراز S-300 تهدف، من بين أمور أخرى، إلى حماية المنشآت النووية الإيرانية. وفي الشهر الماضي، زار سيرغي شويغو، أمين مجلس الأمن الروسي المقرب من فلاديمير بوتين، طهران لتعزيز الشراكة العسكرية بين البلدين. واعتبرت لوفيغارو أن ذلك يُشكّل أخباراً سيئة بالنسبة للغرب، حيث إن إيران، التي تعمل على تطوير برنامجها العسكري منذ عام ٢٠٠٢، أصبحت بالفعل على عتبة السلاح النووي، كما أن الاتفاق الموقّع في عام ٢٠١٥، والمعروف بخطة العمل الشاملة المشتركة، مات ودُفن.

ونقلت الصحيفة الفرنسية عن أحد الدبلوماسيين البارزين قوله إنّ "تطور البرنامج الباليستي الإيراني، والذي أصبح واضحاً مع تسليم الصواريخ إلى روسيا، يجعل الأمور أكثر تعقيداً". وكانت هذه نقطة الضعف الرئيسية في البرنامج النووي الإيراني. وبنفس الطريقة؛ فإن المعرفة الروسية والمساهمة التي يقدمها المختصون لديها من شأنها أن تسمح لإيران بتسريع عملية تصنيع الأسلحة النووية. وتابعت لوفيغارو: إن هذه الحركة رغم أنها مثيرة للقلق، إلا أنها ليست مفاجئة.. فمنذ شهر شباط من عام ٢٠٢٢، وحّدت الحرب في أوكرانيا الشريكين، وزوّدت إيران روسيا بطائرات "شاهد" بدون طيار، وساعدت في بناء مصنع للطائرات بدون طيار بالقرب من موسكو. ووفقاً للاستخبارات الأمريكية، تم مؤخراً تسليم الدفعة الأولى من الصواريخ الباليستية الإيرانية عالية السرعة من طراز فتح ٣٦٠، التي يصل مداها إلى ١٢٠ كم، إلى روسيا.

ولطالما أنكر الخبراء والدبلوماسيون الغربيون حقيقة التحالف بين موسكو وطهران، مسلّطين الضوء على حُسن النية النسبية لروسيا وتعاونها مع الدول الغربية لوقف التقدم النووي الإيراني في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، قبل انسحاب الرئيس ترامب من جانب واحد منها. ورغم الحرب في أوكرانيا، كان الرئيس بايدن ما يزال يعوّل، في صيف ٢٠٢٢، على دعم روسيا لإحياء الاتفاق. لكن ذلك كان بهدف غض الطرف عن الواقع الجيوسياسي الجديد الذي يشمل المنطقة بأكملها الآن. ومع اعتماده بشكل متزايد على إيران لتكون قادرة على مواصلة حربها في أوكرانيا، يبدو أن الكرملين قد غيّر موقفه في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني وتخلّى عن ممارسة الضغوط، تابعت لوفيغارو.

وبعد الحرب في أوكرانيا، لعب هجوم حماس ضد إسرائيل، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ ، والحرب في غزة أيضًا، دورًا في تسريع المعسكر المناهض للغرب. ويتّحد "محور الاضطرابات" الذي شكّلته روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية بشكل متزايد ضد الغرب، ويؤكد صراحة رغبته في تغيير النظام الدولي الذي شكّلته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، على هامش لقائه مع سيرغي شويغو، في آب الماضي: "نعتقد أن عصر الهيمنة العالمية من قِبل قوى معينة، بما في ذلك الولايات المتحدة، قد انتهى". فالمصالح الأمنية المتقاربة بين إيران وروسيا على المستوى الثنائي أصبحت الآن ذات طابع إقليمي وعالمي. وبعد طهران، حيث التقى بالرئيس الجديد، استقبل كيم جونغ أون سيرغي شويغو لتعزيز "الشراكة الإستراتيجية" مع كوريا الشمالية النووية، أضافت لوفيغارو.

والدبلوماسيون الغربيون الذين كرّسوا جزءاً من حياتهم المهنية، في مفاوضات لا نهاية لها، لمحاولة إبطاء تقدم البرنامج النووي الإيراني، لم يعترفوا بهذه الحقيقة علناً بعد، ولكن سرعان ما سيكون الأوان قد فات لمنع تحول إيران إلى قوة نووية.. وبعد أن باتت على مقربة شديدة من الهدف، لم تعد إيران مهتمة بالتفاوض. ورغم التهديد باندلاع حريق هائل في الشرق الأوسط، فمن الممكن أن تعتمد على وضعها النووي في المستقبل لمنح حلفائها في المنطقة، وأبرزهم حماس وحزب الله، مظلة وقائية، بحسب لوفيغارو.

وأردفت الصحيفة الفرنسية قائلة إن تاريخ التدخلات العسكرية الأخيرة، سواء في العراق أو ليبيا أو أوكرانيا، والتي لم تكن محمية بمذكرة بودابست(١٩٩٤) التي كان من المفترض أن تضمن أمنها مقابل تخلّيها عن أسلحتها النووية، يذكرنا بضعف الدول غير النووية. ولا شك أن التأثير المتلاشي الذي تعيشه الدبلوماسية الأمريكية على الساحة الدولية قبل كل انتخابات رئاسية، والحرب في غزة التي تحتكر إسرائيل، فضلاً عن المشاكل الداخلية التي تواجهها الديمقراطيات الأوروبية الكبرى؛ كل ذلك يعطي إيران مساحة جديدة لتعزيز تفوّقها. فهل روسيا هي التي تدير الآن الملف النووي الإيراني على المستوى الدولي؟ تساءلت لوفيغارو..!!!

استراتيجية أمريكية: أي خسارة للولايات المتحدة مكسب... أزمة الحدود المفتوحة في أمريكا والحلول الصعبة..؟!!

سلّط تعليق في صحيفة برافدا رو الروسية، الضوء على استفادة الولايات المتحدة من جميع النزاعات، حتى التي يسقط فيها الرهان الأمريكي؛ فقد قدمت إدارة بايدن تقريرًا سريًا عن الاستراتيجية الأمريكية في أوكرانيا إلى الكونغرس الأمريكي، وعلق المستشار السياسي سيرغي ماركيلوف، فقال: الأمريكيون لديهم تفسير محدد للمفاهيم، بما في ذلك الاستراتيجية السياسية

والعسكرية. جوهر تفسير كلمة "استراتيجية" هو: كيف تصبح الولايات المتحدة أقوى؟ يجب أن تجيب الوثيقة عن هذا السؤال ببساطة.

أساس السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة هو كيفية تعزيز الهيمنة الأمريكية سياسيًا وأيديولوجيًا وداخليًا وخارجيًا من خلال المشاركة في صراعات معينة. وبالتالي فإن **المشكلة الرئيسية التي يواجهها فريق بايدن اليوم**؛ هي كيفية تعليل المشاركة الكاملة للولايات المتحدة في جميع الصراعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة حول العالم. و**يستبعد أغلب المحللين الأمريكيين، حتى المستقلين منهم (وهناك بعضهم في الولايات المتحدة)، أن تكون هناك إجابة واضحة، فهي ستكون اشبه بموازنة سياسية لفظية: لقد كانت الولايات المتحدة دائمًا عظيمة، وستظل عظيمة، رغم حقيقة أنها ستخسر في مكان ما.**

لذلك، فإن السياسيين الأمريكيين منغمسون الآن في إنشاء هياكل العلاقات العامة حول تصرفاتهم، وحول المكانة العالمية للولايات المتحدة. الفرضية الأساسية هي أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تخسر في أي مكان، وحين تخسر، تكون قد انتصرت؛ سوف تخسر أوكرانيا أمام روسيا، ولكن الولايات المتحدة من غير الممكن أن تخسر، بل سوف تستفيد، فتعمل مرة أخرى على تعزيز علاقاتها مع روسيا. لأن صداقة روسيا مع الصين لا تزال أقوى من صداقة الولايات المتحدة مع الصين ومع روسيا..!!!

في سياق آخر، أشار آدم شو في فوكس نيوز إلى مسؤول سابق في إدارة الهجرة يلقي الضوء على عواقب أزمة الحدود والاتجار بالجنس والمخدرات ويحمّل هاريس المسؤولية عنها.

يستعد توم هومان، **أحد المساهمين في قناة فوكس نيوز والذي عمل سابقا كمدير بالإنابة لتطبيق قوانين الهجرة والجمارك (ICE) في عهد الرئيس السابق ترامب، للمشاركة في زيادة الوعي حول عواقب الأزمة الحدودية من خلال مؤسسته غير الربحية Border911 Inc. وكجزء من هذا النشاط، يتحدى هومان الرواية التي تروج لها هاريس بأنها صارمة في التعامل مع أمن الحدود. فقد جاء في إعلان لهاريس مؤخرا أن "إصلاح الحدود أمر صعب".**

وقال هومان، الذي خدم في ظل إدارات متعددة، **لفوكس نيوز ديجيتال: "تريد كامالا هاريس أن يعتقد الجميع أنها صقر حدودي الآن. ولكن بالعودة إلى أيامها كمدعي عام في سان فرانسيسكو، فإن تصريحاتها وسياساتها توضح موقفها. والحقيقة هي أنها متطرفة في مجال الحدود المفتوحة، وإلى جانب جو بايدن، فهي مسؤولة شخصيا عن الأزمة الحالية"... لقد ركز الجمهوريون وحملة ترامب على الحدود، بما في ذلك دور هاريس السلبي في معالجة الأسباب الجذرية للهجرة؛ بينما سعى المحافظون إلى تصوير هاريس على أنها متطرفة بشأن الهجرة غير الشرعية، مشيرين إلى عدة**

تصريحات واردة في الفيديو، والتي سعت حملة هاريس من خلالها إلى تقديمها كمرشحة مناسبة لأمن الحدود.

وكانت حملتها قد قالت إنها تعتقد أن عبور الحدود بشكل غير قانوني أمر غير قانوني وتدعم "الاستمرار في ضمان الموارد الكافية لفرض قوانيننا وإعطاء الأولوية للاحتجاز والترحيل للأفراد الذين يشكلون تهديدات للسلامة العامة والأمن القومي، فضلا عن ضمان الامتثال لإجراءات وقرارات الهجرة، بما في ذلك الترحيل". ولكن بالمقابل، دعمت هاريس مشروع قانون في مجلس الشيوخ تم التفاوض عليه في وقت سابق من هذا العام، يزيد من التمويل للحدود، بما في ذلك مساحة سرير ICE وآلية للحد من دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة. ويرى المحافظون أن مشروع القانون هذا لم ولن يخدم إلا في تدفق المزيد من المهاجرين غير الشرعيين.

وقال المتحدث باسم حملة هاريس- فالز، كيفن مونوز، **منتقداً حملة ترامب: "الخطة الوحيدة التي يمتلكها ترامب لتأمين حدودنا هي انتزاع الأمهات من أطفالهن ووضع بعض اللافتات المعادية للأجانب في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري. وقد أفسد ترامب صفقة أمن الحدود بين الحزبين لأنه لم يكن يرى في الأمر حلولا، بل كان الأمر يتعلق فقط بالترشح لحل مشكلة"..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.